٥ وقد تأيد ذلك بما وُجد من الآثار في حوران واللجا والصفا من كتابات وهيا كل ونقوش تشهد بانتشار النصرانية في تلك الجهات منذ القرن الرابع. هذا فضلاً عن كتابات حجرية في اليونانية بينها كتابة عربية للملك المنذر يشهد باقامة معبد للقديس يوحنا المعمدان (له بقية)

## مطبوعات بيزنطية جديدة

**Lucien Choupin :** Valeur des Décisions doctrinales et disciplinaires du St. Siège (SYLLABUS; INDEX: SAINT-OFFICE; GALILÉE. *Paris, G. Beauchesne et Cie*, 1907, pp. VII-388.

احكام الكرسي الرسولي وما يُقتضى لها من الخضوع

للاحبار الرومانيين في احكامهم وتقريراتهم طرائق شتّى يبلّغون فيها الكاثوليك اوامرهم فتارةً يحكمون حكماً قاطعاً بصفة كونهم نوّاب المسيح يملكون السلطة التامة للحلّ والربط كما نالها القديس بطرس هامة الرسل. وتارةً يوجهون للكنيسة رسائل ومناشير للتهذيب والتأديب. وحيناً يصادقون على الاحكام التي تبرزها الجمعيات الرومانيّة التي تساعد الحبر الرومانيّ في رعاية الكنيسة وسياستها وتكون هذه المصادقة اما خصوصيّة واما عموميّة وتلك الاوامر ليست كلها في رتبة واحدة فانّ منها ما يوجب الايمان كتعليم السيد المسيح والرسل ومنها ما يقتضي خضوع العقل وطاعة الارادة كما يستدعي المقامُ كلَّ حكم. وهاءنذا بكتاب غايتهُ بيان هذه الاحكام وما ينبغي لكلّ صنفٍ منها من الاذعان لئلّا يشطّ المؤمن عن واجبات ايمانه. وقد شرح المؤلف ذلك مستندًا الى مبادئ لاهوتيّة ثابتة تزيل كلّ شبهة والتباس. وزيادةً للوضوح اتّخذ بعض قرارات الكرسيّ الرسولي ليبيّن ما كان يتحتم بها على رعايا الكنيسة وايّ خطيئة كان يرتكبها من يأبى الخضوع لها. وهذه الابحاث من اصعب المطالب اللاهوتيّة الّا ان المؤلف قد اصاب في تعريف وجوهها وحسن تقسيمها وكشف معمّياتها د. ر

## الكلام المذهب المستجاد في سيادة المطران يوحنّا مراد

جمع الخوري الفاضل لويس جبر شهوان التزيري (طُبع سنة ١٩٠٦ ص ١١١)

يحقّ بالبنين ان يفرحوا عند عودة ابيهم العزيز من سفر طويل فيثلّوا ما تكنّهُ قلوبهم

من العواطف نحو سيدهم وسندهم وعدّة وجودهم . وهذا في الآباء الروحيين احقّ واولى لعلوّ مقام الروح فوق الاجساد . فنعمّ ما فعل حضرة الخوري لويس جبر شهوان بجمعه في كتاب منفرد ما جادت به قرائح الشعراء والخطباء والادباء تهنئةً لرئيس اساقفتهم الجزيل الاحترام والفائق الشرف برجوعه الميمون إلى كرسيّ ابرشيّته بعد رحلته بمعية غبطة البطريرك المبجّل الى رومية وباريس والاستانة العلية في جملة ذلك الوفد الماروني الجليل الذي نال من مبرّات الكرسيّ الرسولي ومن ألطاف العرش الحميدي تلك النعم والامتيازات التي قدّرتها الطائفة كلها حقّ قدرها . فنهنئ الأب بابنائه ونهنئ الأبناء بابيهم ونطلب إلى الله ان يزيد الجميع عزًّا وتوفيقًا

## السَّنَد

رسالة للمحامي افندي ابرهيم خلّف
مطبعة الارز « جونية » ( ١٩٠٢ ص ١٠٦ )

السَّنَد احد فروع المعاملات التجاريّة المهمّة يقتضي درسهُ نظرًا دقيقًا ومعرفة تامّة بالحقوق وقوانينها . والتآليف العربيّة في ذلك قليلة لاسيما ما كان منها قريب المنال سهل المتناول . فأحسن الأديب ملحم ابرهيم خلّف الكاتب الاوّل في وكالة المحامي العمومي الاستئنافيّ في متصرفية جبل لبنان بوضع هذا الكتاب سدًّا للحاجة وضمّنهُ « أهمّ الملاحظات في احكام السند والسفتجة والحوالة مع صوَر كثيرة منها ومن الصكوك والاستدعاءات ومعاملات دائرة الاجراء وتعليمات محرّري المقاولات وقوانين الافلاس الخ » ومن ملحقاته المفيدة جدولٌ طبعهُ في مطبعتنا وضمّنهُ اسماء قرى لبنان مرتبة على حروف الهجاء مع بيان مديريّاتها واقضيتها . ومنها ارجوزة الامام ابن التفنة في الفرائض وهذه المنظومة هي المعروفة بالرحبية . فنثني على همّة المؤلف ونتمنّى لكتابه رواجًا

## تاريخ عائلة الحلو

تأليف الدكتور رشيد شكر الله الحلو
طُبع في المطبعة اللبنانيّة في بيدا ( ١٩٠٦ ص ٤٨ )

لا يزال تاريخ لبنان من اسقم التواريخ وذلك لقلّة ما لدينا من المعلومات في الأسر

القديمة والعائلات الكريمة. فاحسن مؤلف هذا الكرّاس إذ جمع فيه ما امكنهُ الحصول عليهِ من تاريخ عائلة الحلو اصلًا وفروعًا. فيا ليتَ أصحاب البيوت الشريفة يقتدون بهذا المثل ويدوّنون ما تصيبهُ همّتهم من اخبار أسرهم قبل ان تستولي عليها ايدي الضياع. ولا يخفى ما في جمع هذه الانساب من الفوائد لتاريخ لبنان واهلهِ في القرون التي سبقت زماننا

## ديوان التلمساني

طبعة جديدة بعناية ونفقة المكتبة الاهلية

بيروت ( ١٣٢٥ ص ٨٨ )

لشمس الدين التلمساني ديوان رشيق الألفاظ منسجم النظم تحلّق بحفاظهِ خواطر الأدباء وقد طُبع غير مرّة في مصر وبيروت وهذه طبعة جديدة تولّى نشرها صاحب المكتبة الاهلية وزادها حسناً بما اضاف اليها من تفسير الألفاظ اللغوية. ولولا ما غلب على هذا الديوان من الغزل لأوصينا بهِ ارباب المدارس ل. ش

# شذرات

﴿ الماس الصناعي ﴾ قرأنا في المقتطف ( مايو ١٩٠٧ ص ٣٥٣ ) فصلًا في الماس الطبيعي والماس الصناعي يردُّ فيهِ على شذرة اثبتناها في المشرق (١٠ : ٣٣٥) في صحّة اكتشاف الكيموي الفرنسوي موسان لطريقة عمل الماس. فاتى جناب الكاتب ببعض شواهد التقطها من مجلّات اوربية تثبت حقيقة الاكتشاف لكنهُ لم يتعرّض للمقالة المطوّلة التي كتبها الاب ده ڤراجيل ( المشرق ٦ : ١٠٧٣ ) حيث بيّن ما قام من الخلاف بين العلماء في هذا الامر ثمّ اقرار موسان نفسهِ بعجزهِ عن ذلك ( المشرق ٧ : ٤٧ ). ولمّا توفّي موسان منذ عهد قريب عادت المجلّات إلى اكتشافهِ لطريقة استحضار الماس فمنها من افكر ومنها من اثبت ومنها من ارتاب. وقد كتبنا للاب ده ڤراجيل وهو في لكلكتّة ليوقفنا على الخبر الصحيح

﴿ سلاسل القراءة ﴾ انَّ نفوس الاحداث ذات فطرة ساذجة شديدة اللين اذ